

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة التكوين المتواصل



تنظم

الملتقى الدولي حول:

الذكاء الاصطناعي في التعليم المفتوح وعن بعد:
فرص وتحديات

بالجزائر العاصمة أيام 25 و26 ماي 2024

بصيغة هجينة: حضوريا وعن بعد

الاشكالية

عرفت الأنماط التعليمية في مسارها التاريخي تحولات عميقة، ناتجة عن ضرورة التكيف والتعامل مع التحديات التي تواجهها المجتمعات والشعوب، بالإضافة إلى تطور الأدوات والوسائل التعليمية. ولقد برز التعليم المفتوح وعن بعد كمنظومة ما فتئ يعرف التوسع والانتشار؛ لما يتمتع به من مرونة وقدرة على مواكبة التحولات الديمغرافية (سن المتعلمين ووضعتهم الاجتماعية...)، التطورات الاقتصادية (الدخل الفردي، العمل عن بعد...)، انفجار الثورة الرقمية (شبكات التواصل الاجتماعي...)، إفرات الحروب والكوارث البيئية والصحية.

وقد انصب الاهتمام بالتعليم الجامعي عبر الخط مع ظهور جائحة كوفيد 19، في حين أن جامعة التكوين المتواصل اعتمدت هذا النمط من التعليم منذ تسعينيات القرن الماضي. وبالمثل، فقد أدى اعتماد العمل عن بعد على نطاق واسع خلال فترة الحجر إلى تغيير جذري للممارسات المهنية وهو ما مس أيضا التكوين الجامعي الأساسي والمتواصل، حيث تعتمد السلطات العمومية ممثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على توسيع نطاق استخدام آليات التعليم المفتوح وعن بعد وتطويرها.

وهكذا، يلاحظ أنه مع بروز الواقع الافتراضي، والواقع المعزز، والذكاء الاصطناعي ووسائل المحادثة مثل Chat GPT، أصبح هناك انقطاع معرفي أثر مباشرة على التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص، حيث تعمل هذه التقنيات المبتكرة على إحداث تغيير في عادات الفواعل في ميدان التدريس والتعلم والحوكمة. وللتكيف مع هذه التحولات العميقة (التعليمية، والبيداغوجية والتسييرية)، تتعرض الأنماط العقلية للأساتذة والطلاب والقادة إلى اضطراب معرفي متسارع. وبذلك، يصبح المثلث التعليمي ماسي الشكل، إذ أن الثلاثي التقليدي المتكون من / المتعلم / الأستاذ / المعرفة يضاف له بُعد تكنولوجيا الاعلام والاتصال، وبأكثر دقة بعد الذكاء الاصطناعي.

وفي هذا السياق أصبح استخدام الذكاء الاصطناعي صورة لمواجهة التحديات التعليمية وابتكار ممارسات جديدة للتعليم والتعلم. ولا تتوقف مساهمة الذكاء الاصطناعي عند هذا الحد؛ وإنما تتعدى إلى المساعدة في تحقيق أهداف أجندة التعليم في آفاق 2030 التي اعتمدها الأمم المتحدة من بين أهداف التنمية المستدامة، وكذا في التقليل من عدم المساواة في فرص إمكانية الحصول على التعليم والمعرفة. وهذا ما يعمل على تحجيم الفجوة المعرفية بين المجتمعات وداخل المجتمع الواحد. ولهذا أقر إجماع (توافق) بيكين في

2019 الصادر عن المؤتمر الدولي حول الذكاء الاصطناعي والتعليم، المجالات التعليمية التي يمكن أن تشكل إطارا لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

مما تقدم يمكن التعبير عن إشكالية الملتقى بالسؤال التالي: أي علاقة مستقبلية بين الذكاء الاصطناعي والتعليم وبصورة خاصة التعليم المفتوح وعن بعد؟

أهداف الملتقى

✓ البحث في عمليات دمج أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين أنظمة التعليم والتعلم المفتوح وعن بعد.

✓ جمع البيانات حول الممارسات المبتكرة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

✓ تقييم المزايا وكذلك المخاطر المحتملة الناجمة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في أنظمة التعليم الهجينة.

✓ تسليط الضوء على استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز مهارات الأساتذة وتحسين التدريس.

✓ تبادل الخبرات المهمة في مجال المرافقة عبر الخط.

✓ تبادل الافكار حول إشكالية تقييم عمليات التعلم في التعليم المفتوح وعن بعد.

✓ تعزيز معرفتنا بالذكاء الاصطناعي والأخلاقيات في التعليم العالي.

✓ التعرف على الأنظمة التي تسمح بحماية البيانات والملكية الفكرية.

✓ طرق الطعن في الذكاء الاصطناعي وتعزيز الاندماج داخل الجامعة.

محاور الملتقى

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والتطبيقي للذكاء الاصطناعي في التعليم المفتوح وعن بعد

• نظريات وأبحاث حول التعليم المفتوح وعن بعد والذكاء الاصطناعي.

• الهياكل الموجهة للتعليم المفتوح وعن بعد باستخدام الذكاء الاصطناعي.

- البيانات ومصادر المعطيات الموجهة للتعليم المفتوح وعن بعد باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- أنظمة التنبؤات بمسار تطور التعلم (الذكاء الاصطناعي التوقعي).
- الآلات المستخدمة في التعليم والموارد التربوية (الذكاء الاصطناعي التعميمي).
- تألية عمليات التقييم ورجوع المعلومات (الذكاء الاصطناعي التحادثي).

المحور الثاني: عناصر فعالية الذكاء الاصطناعي وأداء التعليم عبر الخط

- الذكاء الاصطناعي وتكوين الأساتذة.
- الذكاء الاصطناعي وتطوير التدريس/التعلم.
- الذكاء الاصطناعي والتقييم التشخيصي والتكويني والختامي وإصدار الشهادات.
- الذكاء الاصطناعي والتدريس عبر الخط.
- الذكاء الاصطناعي والتعاون بين النظراء في الأنظمة التعليمية الهجينة.

المحور الثالث: تحديات ومخاطر الذكاء الاصطناعي في التعليم المفتوح وعن بعد

- الذكاء الاصطناعي والأخلاقيات: الغش، الملكية الفكرية، نزاهة الفواعل والسرية.
- التحديات المتعلقة بالمساواة في تلقي المعارف.
- مخاطر استبعاد العنصر البشري من العملية التعليمية.

المحور الرابع: الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم العالي في الجزائر

- الاستراتيجية الوزارية المنتهجة
- شروط بلوغ الفعالية
- التوجهات بالنظر للتجربة العالمية

قواعد المشاركة في الملتقى الدولي

شروط المشاركة

يطلب من الأساتذة الباحثين الراغبين في المشاركة الالتزام بما يلي:

- 1- تحميل استمارة الترشح للمشاركة من الرابط المتاح في الأسفل، وترسل على البريد الإلكتروني المرفق بالإعلان حصرا.
- 2- تحرير المداخلة بإحدى اللغات الثلاث: العربية، أو الفرنسية أو الإنجليزية في قالب مجلة جامعة التكوين المتواصل الذي يمكن تحميله عن طريق الرابط أسفله، على أن ترسل المداخلات على البريد الإلكتروني للملتقى.
- 3- اقتراح مواضيع جديدة لم تصدر سابقا في أي نشاط علمي كان، مع تحمل الأستاذ الباحث أي آثار ناجمة عن التعدي على حقوق المؤلف في البحث المقدم.
- 4- يجب تقديم أعمال بحث فردية.
- 5- احترام المواعيد المحددة لاستلام الأعمال البحثية، وأي تجاوز للآجال المعلنة يؤدي إلى رفض المشاركة.
- 6- يخضع محتوى المداخلات للتحكيم قبل القبول النهائي.
- 7- في حال قبول المداخلات يمكن أن تنشر في العدد الخاص من مجلة جامعة التكوين المتواصل الذي سيصدر بعد الملتقى مباشرة.

آجال تنظيم الملتقى

- 1- استلام ملخصات البحوث يكون يوم السبت 20 أفريل 2024، والمواضيع كاملة يوم 30 أفريل 2024.
- 2- الرد على أصحاب المداخلات يكون يوم 10 ماي 2024.
- 3- إرسال دعوات المشاركة يكون يوم 15 ماي.
- 4- انعقاد الملتقى يكون أيام السبت والأحد 25 و26 ماي 2024، بالجزائر العاصمة.

روابط متعلقة بالملتقى الدولي

1- رابط تحميل استمارة طلب المشاركة

<https://ufc.dz/wp-content/uploads/2024/03/3.إستمارة-المشاركة.docx>

2- رابط تحميل قالب مقالات مجلة جامعة التكوين المتواصل

https://ufc.dz/wp-content/uploads/2024/03.4/القالب_عربي.pdf

3- البريد الإلكتروني الخاص بالملتقى الدولي: scactufc@gmail.com